[169] اهل ولايته قبل عمله على ما كان فيه وان لم يكن من اهل ولايته فمن يسأل عن شئ حتى يؤمر به إلى النار لاشد غضبا على مبغضي على ممن زعم ان ﷲ ولدا يابن عباس لو ان الملائكة والانبياء والمرسلين اجتمعوا على بغضه لعذبهم اﷲ تعالى في جهنم وما كانوا ليفعلوا قلت يا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فكيف يبغضونه قال يابن عباس يأتون قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل اﷲ تعالى لهم في الاسلام نصيبا يفضلون غيره عليه فوالذي بعثنى بالحق نبيا ما خلق اﷲ نبيا اكرم على اﷲ منى ولا وصيا على اﷲ من علي (ع) (قال ابن عباس) فلم أزل له محبا كما أمرني رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله. (وبالاسناد) يرفعه إلى ابن عباس انه قال لما حضرت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله الوفاة أتيت إليه وسلمت عليه وقلت له ما تأمرني به يا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكن لهم وليا قلت يا رسول اﷲ لم لا تأمر الناس يترك مخالفته قال فبكى حتى اغمى عليه ثم أفاق وقال يابن عباس سبق فيهم علم ربي فواﷲ لا يخرج احد من الدنيا وقد خالفه وانكر حقة حتى يغير اﷲ خلقه يابن عباس إذا أردت ان تلقي اﷲ تعالى وهو عنك راض فاسلك طريقة علي ومل معه حيث مال وارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه ولا يداخلك فيه شك فان اليسير من الشك فيه كفر. (و بالاسناد) يرفعه إلى عائشة انها قالت كنت عند رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فذكر عليا فقال يا عائشة لم يكن قط في الدنيا احد احب إلى اﷲ منه واحب إلى منه ومن زوجته فاطمة ابنتي ومن ولديه الحسن والحسين عليهما السلام يا عائشة تعلمين أي شئ رأيت لابنتي فاطمة ولبعلها قالت لا فاخبرني يا رسول اﷲ قال يا عائشة ان ابنتى سيدة نساء العالمين وان بعلها لا يقاس با حد من الناس وان ولديه الحسن والحسين هما ريحانتاى في الدنيا والآخرة يا عائشة انا وفاطمة والحسن والحسين وابن عمي علي في غرقة